ورواه حماد بن سلمة عن أبان عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي كان يأكل طعاما فدعا رجلا فقيل يا رسول ا إنه يصوم الدهر فقال ما صام ولا ألى يرددها ثلاثا هكذا قال ألى مشددة .

قال الأصمعي ألا الرجل وألى لغتان مخفف ومشدد وذلك إذا قصر وترك الجهد وأنشد للعجاج أو عظة إن نفس حر بلت أو أدركت بالجهد ما قد ألت وقد يكون ألى بمعنى أبطأ .

أنشدني أبو عمر أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي جاءت به مرمدا ماملا ما ني آل خم ثم ألى يصف خبز ملة .

وقال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري وإن كنائني لنساء صدق وما ألى بني ولا أساؤوا فقلت أبطؤوا .

فقال ما تدع شيئا